

إقبال الأعمال

[269] قدير، اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وأعوذ بك من شر كتاب قد سبق (1).
دعاء آخر في هذه الليلة مروى عن النبي صلى الله عليه وآله: اللهم هذا شهرك الذي أمرت فيه
عبادك بالدعاء، وضمنت لهم الاجابة، وقلت: (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة
الداع إذا دعان) (2). فأدعوك يا مجيب دعوة المضطر (3)، ويا كاشف السوء عن المكروب (4)،
ويا جاعل الليل سكنا، ويا من لا يموت، اغفر لمن يموت، قدرت وخلقت وسويت، فلك الحمد،
أطعمت وسقيت وآويت ورزقت فلك الحمد. أسألك أن تصلي على محمد وآل محمد في الليل إذا
يغشى، وفي النهار إذا تجلى، وفي الآخرة والاولى، وأن تكفيني ما أهمني، وتغفر لي إنك أنت
الغفور الرحيم (5). فصل (1) فيما يختص باليوم الثامن من دعاء غير متكرر دعاء اليوم
الثامن من شهر رمضان: اللهم إني لا أجد من أعمالي عملا أعتمد عليه، وأتقرب به إليك، أفضل
من ولايتك وولاية رسولك وآل رسولك الطيبين، صلواتك عليه وعليهم أجمعين. اللهم إني أتقرب
إليك بمحمد وآل محمد، وأتوجه بهم إليك، فاجعلني

1 - عنه البحار 98: 27. 2 - البقرة: 186. 3

- المضطرين (خ ل). 4 - المكرويين (خ ل). 5 - عنه البحار 98: 27.